



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم اللغويات التطبيقية العربية

سياسةُ المدارسِ الإسلاميةِ ذاتِ النظامِ المُدمَجِ في تطبيقِ السياسةِ اللغويةِ في كوت ديفوار

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغويات التطبيقية العربية

إعداد الطالب

سيدي بنغالي

إشراف

د. خالد بن عبد الله بن عثمان الصقير

الأستاذ المشارك في قسم اللغويات التطبيقية العربية

العام الجامعي

١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م

مستخلص الدراسة

عنوان البحث: سياسة المدارس الإسلامية ذات النظام المدمج في تطبيق السياسة اللغوية في كوت ديفوار. الباحث: سيسي بنغالي. إشراف الدكتور: خالد بن عبد الله بن عثمان الصقير. الدرجة العلمية: ماجستير. الجامعة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. القسم والتخصص: اللغويات التطبيقية العربية. العام الجامعي: ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م.

سعت هذه الدراسة الموسومة بـ "سياسة المدارس الإسلامية ذات النظام المدمج في تطبيق السياسة اللغوية في كوت ديفوار"، إلى معرفة السياسة التي تضعها إدارات المدارس الإسلامية ذات النظام المدمج لتطبيق السياسة اللغوية الإيفوارية، وإلى معرفة مواقف مديري هذه المدارس، ومدرسيها، وتلاميذها، وأولياء أمورهم، من تطبيق هذه السياسة اللغوية. وقد اتبع الباحث المنهج الكيفي (النوعي)؛ للوصول إلى نتائج تحقق أهداف الدراسة، وتجب على أسئلتها. واختار أداة المقابلة لجمع البيانات من المشاركين في الدراسة، البالغ عددهم اثني عشر مشاركاً.

تناول الإطار النظري للدراسة عرضاً تعريفاً لجمهورية كوت ديفوار، وسياساتها اللغوية، والعوامل التي أدت إلى اعتماد هذه السياسة، ونتائجها. كما تناول مفهوم الفرنكوفونية، وحضورها العالمي، وعلاقة كوت ديفوار بها. وكذلك الخلفية التاريخية لنظام التعليم العربي الإسلامي في كوت ديفوار، والمراحل التي مرّ بها؛ ابتداءً بالمدارس القرآنية التقليدية، ومروراً بالمدارس العربية الإسلامية الحديثة، وانتهاءً إلى المدارس الإسلامية ذات النظام المدمج. وتناول أيضاً مفهوم نظام التعليم المدمج، وناقش المصطلحات الواردة لتحديد المدارس التي تعتمد. وكذلك أصولها، وأهدافها، ومنصة نظام التعليم الإسلامي المدمج.

أما الإطار التطبيقي للدراسة، فقد شمل منسوبي هذه المدارس، من المديرين، والمدرسين، والتلاميذ، وأولياء أمورهم. وقد توصل به الباحث إلى جملة من النتائج، منها: أن إدارات المدارس الإسلامية ذات النظام المدمج في كوت ديفوار، تضع سياسات تعليمية؛ لتحقيق أهداف دينية، واجتماعية، ومهنية، تتناسب مع السياسة اللغوية الإيفوارية. وأنها تضع أيضاً سياسات إدارية لتسيير شؤون المدارس، وإستراتيجيات لتعزيز مشاركة التلاميذ في الاختبارات الوطنية، واكتساب ثقة أولياء أمورهم. وأن للمشاركين في الدراسة موقفاً إيجابياً من تطبيق السياسة اللغوية الإيفوارية. وأن مخاوف أغلبهم تتمثل في أن يكون تطبيق هذه السياسة اللغوية عن طريق المدارس العربية الإسلامية؛ لوجود احتمالية كبيرة لغلبة أنظمة التعليم الفرنسي الحكومي على التعليم العربي الإسلامي في كوت ديفوار.

الكلمات المفتاحية: السياسة اللغوية، الثنائية اللغوية، الفرنكوفونية، المواقف اللغوية، المدارس الإسلامية ذات النظام المدمج.

Abstract

Study title: The policy of Islamic confessional schools in the implementation of language policy in Côte d'Ivoire. Researcher: CISSE BANGALI. Degree: Master's degree Department: Arabic Applied Linguistics.	Supervisor: Dr- Khaled Abdullah Al-Suqair. University and College: Muhammad Bin Saud Islamic University- Arabic Language Teaching Institute. Academic Year: ١٤٤٦-٢٠٢٤
--	--

This paper, entitled "**The policy of Islamic confessional schools in the implementation of language policy in Côte d'Ivoire**", sought to know the educational policy established by the administrations of Islamic confessional schools to implement the Ivorian language policy, and sought to know the attitudes of the directors of those schools, its teachers, its students, and their parents, towards the implementation of this language policy. A **qualitative approach** has been adopted to obtain results that helped achieve the objectives of the study and answer its questions. To collect data from the twelve study participants, the researcher opted for using the **interview tool**.

The theoretical framework of the study includes an introductory presentation of the Republic of Côte d'Ivoire, its linguistic policy, the factors leading to the adoption of this policy, and its results. It also discussed the concept of Francophonie, its global presence, and its relationship with Côte d'Ivoire. As well as the historical context of the Arab-Islamic education system in Côte d'Ivoire, and the stages it has gone through; starting with traditional Quranic schools, passing through modern Islamic Arabic schools, and ending with Islamic confessional schools. It also discussed the concept of Islamic confessional education and the terms used to define schools that adopt it. As well as its origins, its objectives, and the platform of Islamic confessional education.

The practical setting of the study includes members of those schools, including principals, teachers, students, and their parents. The researcher reached, through this practical study, to a set of conclusions:

The administrations of Islamic confessional schools in Côte d'Ivoire develop educational policies to achieve religious and socio-professional objectives compatible with Ivorian language policy.

They also develop administrative policies for the management of school affairs and strategies to improve students' participation in national examinations and gain the trust of their parents.

The study participants have a positive attitude towards the implementation of the Ivorian language policy. The fear of most of them is because the implementation of this linguistic policy is done through Arab-Islamic schools, and this will surely allow French public education systems to prevail over Arab-Islamic education in Côte d'Ivoire.

Keywords: Language Policy, Bilingualism, Francophonie, Linguistic Attitude, Islamic Confessional Schools.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	مستخلص الدراسة
د	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية Abstract
و	قائمة المحتويات
٩-٢	الدراسة التمهيديّة
٢	١-١ مقدمة الدراسة
٤	٢-١ أهمية الدراسة
٤	٣-٢ أسئلة الدراسة
٥	٤-١ أهداف الدراسة
٥	٥-١ حدود الدراسة
٥	٦-١ مصطلحات الدراسة
٩	٧-١ الدراسات السابقة
٤٩-١٧	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
١٧	١-٢ عرض تعريفى لجمهورية كوت ديفوار
٢٤	٢-٢ السياسة اللغوية الإيفوارية: عوامل اعتمادها ونتائجها
٣١	٣-٢ كوت ديفوار والفرنكوفونية
٣٦	٤-٢ نظام التعليم العربى الإسلامى فى كوت ديفوار: خلفية تاريخية ومراحل التطور
٤٩	٥-٢ المدارس الإسلامية ذات النظام المدمج فى كوت ديفوار

٧٢-٦٧	الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها
٦٧	١-٣ منهج الدراسة
٦٩	٢-٣ مجتمع الدراسة
٧٠	٣-٣ المشاركون في الدراسة (عينة الدراسة)
٧١	٤-٣ أداة الدراسة
٧٢	٥-٣ إجراءات الدراسة
١٠٧-٧٦	الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها
٧٦	١-٤ تمهيد
٧٧	٢-٤ النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول
٨٤	٣-٤ النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني
٩٣	٤-٤ النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث
١٠٢	٥-٤ النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع
١٠٧	٦-٤ النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس
١٢١-١١٥	الخاتمة
١١٥	١-٥ ملخص نتائج الدراسة واستنتاجاتها
١٢٠	٢-٥ توصيات الدراسة
١٢١	٣-٥ مقترحات الدراسة
١٢٦-١٢٣	قائمة المراجع
١٢٣	أولاً: المراجع العربية
١٢٦	ثانياً: المراجع الأجنبية
١٤٨-١٣١	قائمة الملاحق